الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة حمه لخضر –الوادي–

كلية الآداب واللغات
قسم الأدب واللغة العربية

التكرار في ديوان أوس بن حجر

مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس في اللغة والأدب العربي
التخصص : دراسات لغوية

* من إعداد :
– مهاجر آية
– خليقة نور الهدي
– حوري مليكة

* تحت إشراف الأستاذ:
– محلو عـادل

السنة الجامعية :2019 /2020 م

بسم الله الرحمن الرحيم

شـكـر وعـرفـان

اليك يا من كان له قدم السبق في ركب العلم والتعليم ، اليك يا من بذلت ولم تنتظر العطاء، اليك نهدي عبارات الشكر والتقدير .

لا يسعنا بعد الانتهاء من اعداد مذكرتنا الا أن نتقدم بجزيل الشكر و عظيم الامتنان للأستاذ الفاضل محلو عادل ، الذي أشرف على هذه المذكرة ، وقدم لنا الارشادات والنصح طيلة فترة الاعداد ـ وأيضا واصل على ارشادنا رغم الظروف السائدة .

ونشكر كل من كان لنا سندا ولو بدعاء أو كلمه ، بعيدا كان أو قريب .

لهم كلهم جزيل الشكر والتقدير.

نور الهدى خليقة

آية مهاجر

مليكة حوري

فهرس المحتويات

فهـــرس المحتـــويات

شكر و عرفان

فهرس المحتويات

مقـدمة .....أ

مدخل 3

الفصـل الأول : تحديد المفاهيم في ضوء شبكة العلاقات

تمهيد

أولا : التكرار.....14

1- تعريف التكرار 7

2- التعريف الأسلوبي للتكرار 8

3- أنواع التكرار 9

1- تكرار الحروف (تراكم الأصوات).....

2- تكرار الكلمة (التكرار اللفظي).....

3- تكرار البداية .....

4- التكرار المقطعي .....

5- التكرار التصديري .....

6- التكرار الأسلوبي .....

7- المجاورة .....

8- التكرار الاشتقاقي .....

9- الترديد.....

ثانيا : التعريف بالمدونة 12

1- التعريف بأوس بن حجر .....

2- التعريف بالديوان .....

خلاصة الفصل 14

الفصـل الثاني : التكـرار الصوتي

تمهيد

أولا : تكرار الروي 16

1- تعريف الروي 16

2- الروي ودلالته في ديوان أوس بن حجر 17

ثانيا : البنية الصوتية 21

1- الأصوات 21

1- الأصوات الصوائت 21

فهـــرس المحتـــويات

2- الأصوات الصامتة 22

2- الدلالة الإحصائية للروي في الديوان 24

خلاصة الفصل 29

خـــاتمة .....ب

قائمة المصادر والمراجع32-33-34

مقـــدمـــــة

مقـدمـــة

يعد التكرار من الظواهر البارزة في الشعر الجاهلي, حيث يهدف هذا البحث الى معالجة التكرار في ديوان أوس بن حجر و ابراز دور هذه الظاهرة في البنية الصوتية في القصيدة الجاهلية, فقد نالت نصيبها في الدراسات النقدية في القديم, و هي من الظواهر التي تلفت الانتباه و تجذب القارئ ليفكر في الشيء المكرر, و من هنا نطرح التساؤل التالي: هل وظف التكرار بكل انواعه و اشكاله في ديوان أوس بن حجر؟

هذا التساؤل كان كفيل بان يحرك فينا دافع البحث في هذا الموضوع تحت عنوان " التكرار في ديوان أوس بن حجر"

اتبعنا في هذا العمل الخطة التالية: التي تتكون من فصلين : الفصل الأول الذي تناول الحديث عن تحديد المفاهيم في ضوء شبكة العلاقات و قد قسم الي مبحثين: تعريف التكرار و انواعه من جهة و التعريف بالشاعر و الديوان من جهة أخرى, و الفصل الثاني تناول الحديث عن التكرار الصوتي و قسم الى مبحثين: تكرار الروي و البنية الصوتية, وفي الأخير اختتمنا بحثنا بملخص نتائج هذه الدراسة.

وكان المنهج المتبع في هذا البحث هو المنهج الوصفي التحليلي الذي رافقه جداول احصائية بدلالات معينة.

أفاد البحث عدد من المراجع أهمها ديوان أوس بن حجر كتاب أسلوب الانزياح في شعر المعلقات لدكتور عبد الله خضر محمد , و كتاب الروي و الدلالة لدكتور عادل محلو.

و في الختام لا يسعنى الا ان نتقدم بجزيل الشكر و العرفان و التقدير لأستاذنا الفاضل على ما قدمه من نصح و ارشاد, نرجو من الله ان يجعل علمه و عمله في ميزان حسناته.

مـــــدخـــــل

مــدخــل

يسلط هذا البحث الضوء على ظاهرة قديمة حديثة تناولها القدامى في الشعر التقليدي و حصرها في اغراض و دلالات محددة, و تناولها الشعراء المحدثين وفصلوا فيه الكلام,

و زادوا على من سبقهم بكثير من التسميات و التفريعات التي فتحها لهم الشعر الحديث بمواضيعه و اغراضه و لاسيما شعر التفعيلة.

و سيحاول هذا البحث الافادة من مناهج الطرفين, لما يحويه ديوان الشاعر أوس بن حجر من مادة زاخرة بتكرار الروي و البنية الصوتية على البيت و القصيدة.

يشكل التكرار ظاهرة بارزة لها حضورها على صعيد النص الشعري قديماً وحديثًا, لما يمد النص من ايقاع موسيقي رائقو بناء متماسك, و قد أهتم الدارسون و النقاد به اهتماماً واضحاً فدرسوه و بحثوه في القرآن الكريم و الشعر العربي القديم والحديث مُبينين دوره و فاعليته في النص.

و التكرار هو ظاهرة لغوية عرفتها العربية و ذلك بتكرار الحرف الصوتي أو الكلمة أو الجملة أو أكثر منها, فهو يسلط الضوء على نقطة حساسة في العبارة يكشف اهتمام المتكلم بها.

و يحمل دلالة نفسية الشاعر و حالته العاطفية, كما أنه يحقق التوازن في العبارة ظاهراً كان التوازن ام خفياً, فالعبارة في الشعر لها مركز ثقل و أطراف و هي تخضع لنوع من الهندسة اللفظية لا بد ان يعيها الشاعر عند ادخال التكرار, وهنا مكمن الصعوبة لأن الشعر يقوم على التكرار في البحر و القافية و التفعيلة, فعلى الشاعر التحكم بظاهرة التكرار لا أن تفرض هذه الظاهرة نفسها على النص الشعري و تتحكم به, اذ ان كثيرا من الشعر اذا لم يحسن ناظمه توظيف التكرار فيه, يسقط في معيار الجودة والرداءة, و يضعه النقاد في خانة التكرار غير المقيد أو القبيح.

الأصل ان يكون لكل تكرار فائدة ايجابية تذهب فيه ابعد من مجرد التحلية. و شاعرنا وفق في كثير من تكرارته, و قد رُسمت للباحث صورة جلية عن حالته النفسية التي اتضحت من دلالة التكرار, و هذا لا يعني انه لم يقع في عيوب التكرار في بعض الأحيان.

الفصـــل الأول

(الفصل النظري)

الفصل الأول : تحديد المفاهيم في ضوء شبكة العلاقات

أولا : التكرار

1- تعريف التكرار : لغة واصطلاحا

2- التعريف الأسلوبي للتكرار

3- أنواع التكرار

ثانيا : التعريف بالمدونة

1- التعريف بأوس بن حجر

2- التعريف بالديوان

خلاصة الفصل

أولا: التكرار:

1- تعريف التكرار:

1- لغة: مأخوذة من الكر, بمعنى الرجوع, ويأتي بمعنى الاعادة والعطف, و**الكر:** الرجوع يقال كره وكر نفسه... والكر مصدر كر عليه يكر كرا, و **كرروا تكرارا:** عطف عليه وكر عنه: رجع... وكرر الشيء و كركره : اعادة مرة اخرى, فالرجوع الى شيء واعادته وعطفه هو تكرار. وقد يأتي تصريف اخر بمعنى التكرار وهو التكرير بمعنى الرجوع.[1]

2- اصطلاحا: تكرار كلمة أو لفظ أكثر من مرة في سياق واحد لنكتة ما, وذلك اما للتوكيد, أو لزيادة التنبيه أو للتهويل, أو للتعظيم.[2]

ثم حددوا مفهومه في أبسط مستوى من مستوياته ب((أن يأتي المتكلم بلفظ ثم يعيده بعينه, سواء اكان اللفظ متفق المعنى أو مختلفا, أو يأتي بمعنى ثم يعيده وهذا من شرط اتفاق المعنى الأول و الثاني, فان كان متحد الألفاظ و المعاني فالفائدة في اثنباته تأكيد ذلك الأمر و تقريره في النفس, و كذلك اذا كان المعنى متحدا, و ان كان اللفظان متفقين و المعنى مختلفا, فالفائدة في الأطيان به الدلالة على المعنيين المختلفين

[1] : كتاب العين: الخليل بن احمد الفراهيدي ج5,تح محدي المخزومي،ابراهيم السامرائي,دار النشر دار ومكتبة الهلال،العراق،سنة الطبعة 1980،ص277.

[2] أنوار الربيع في أنواع البديع, ابن معصوم المدني علي بن نظام الدين 1968م, تحقيق شاكر هادي شكري, النجف الأشرف: مطبعة النعمان,ج5 , ط 1 , ص 34,35.

2- التعريف الأسلوبي للتكرار: [1]

يمكن للتكرار في التحاور العادي أن يعتبر في نفس الوقت كمشكل اي مشكل الحشوية (انك تكرر نفسك) و ايضا كمصدر قوي للانخراط البيشخصي و العلاقة: لقد تم التأكيد على هذا الأخير من طرف ديبورا تانين (1989) و رولا كارتر (2004) اللذين اعتبروا أداة بلاغية أولية للغة الشفوية. قد يستعمل ايضا للتفخيم بالنسبة للعب او من باب حدة المشاعر.

من الصعب عدم استحسان أهمية التكرار, في كل مستويات اللغة, داخل اللغة الأدبية. ومع ذلك مادام التكرار المعجمي يلفت الانتباه بشكل واضح, فانه يسبب ذلك يتم اجتنابه لفائدة التنوع بالترادف, أو الاستبدال بالضمائر, التي هي أدوات مهمة للتماسك. مثل هذا التكرار يبدو أنه يوحي بغياب خاصية التعمد للكلام العادي, و هو يرتبط في أحوال كثيرة بالأساليب (البسيطة) مثلا: قصص الأطفال, أو الأحداث المؤرخة القروسطية, مثلا: موت آرثر لمالوري:

This beast went to the will and drank, and the noise was in the beast's belly like unto the questing of thirty couple hounds, but all the while the beast drank there was no noise in the beast's belly...

هذا النوع من التكرار قد يعود الى التقنيات الشفوية للتأليف و الالقاء: بكل تأكيد يكون شائعا في شعر اللغة الإنجليزية القديمة, و أن التكرار الأشطر كلها أو الجمل يعد خاصية للأغاني الشعبية. ما سمي بالتكرار التزايدي أو الأسلوب المضاف يحيل على تقنية الأغنية الشعبية المميزة للتكرار المتمازج مع الأبيات الشعرية التي تطور الحكاية.

---

[1] :المثل السائر في أدب الكتاب والشاعر, ابن الأثير, نصر الله بن محمد (140 هـ), تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحمد, بيروت, المكتبة العصرية ج 2, ص 137 .

أنواع أخرى من التكرار يتم استغلالها في السريات, مثلا تكرار المركبات و الموضوعات من أجل أفكار مهيمنة متكررة (Leimotifs).

نوع آخر من التكرار المعجمي, في ارتباط مع التكرار النحوي أو الموازاة(Parallelism), هو سمة لأنواع مختلفة عديدة من خطاطات البلاغة (Schemes of Rhetoric) مثلا: التكرارية (Anaphora) (تكرار الكلمات في بداية الجمل المتتالية) و تكرار النهاية (Epistrophe) (تكرار عند نهاية الجمل) و تواطؤ (Symploce) (تكرار في البداية و في الاخير). انها أدوات لإبراز الانفعال و " ابراز " الموضوع سواء في الكلام الأدبي أو السياسي.[1]

3- أنواع التكرار:

يتكون التكرار من :

1. تكرار الحروف (تراكم الأصوات):

وسماه (كوهن) بالجناس الناقص, فقال: " أن نتحدث عن تماثل صوتي داخلي بالمقارنة مع التماثل الصوتي الخارجي الذي تكونه القافية." فالجناس يشبه القافية و يختلف معها في كون الجناس يوفر امكانات شبيهة بالقافية على المستوى الداخلي فيعمل داخل البيت بين كلمة و أخرى بيد أن القافية توفر امكانات على المستوى الخارجي فقط فتعمل في القصيدة بين بيت و أخرى.

2. تكرار الكلمة (تكرار اللفظي):

و هو تكرار كلمة معينة على مستوى البيت او على مستوى النص مما يحقق بعدا ايقاعيا و دلاليا, فالتكرار يسلط الضوء على نقطة حساسة في العبارة و يكشف عن اهتمام المتكلم بها فضلا عن أهميته في الايقاع لأن الايقاع يتحقق بالتكرار مهما كان عدد مرات هذا التكرار, و أن قدرة التكرار على التأثير تتجاوز فائدته البديهية المعروفة بالتوكيد, اذ يعمل على انتاج فوائد جديدة

[1] : معجم الأسلوبيات, كاتي وايلز, ترجمة خالد الأشهب, المنظمة العربية للترجمة, ط1, بيروت, أيلول (سبتمبر) 2014 ص 585- 586 .

داخل كيان العمل الفني كالموسيقى, فهو أساس الايقاع بجميع صوره, و قد ورد في الشعر الجاهلي عموما تكرار الأسماء على ثلاثة أنماط:

- تكرار اسم المحبوبة
- تكرار اسم الشخص المرثي
- تكرار اسم الشخص الممدوح

3. تكرار البداية:

وهو تكرار كلمة أو عبارة في بداية الأبيات أو فقرات متتابعة, و ان التعبيرات اذا اختلفت شكلا فأنها تختلف معنى أيضا كما يقول بلومفيلد وان انفعالات الشاعر دفعته الى تكرار الكلمة و لم يكررها لما استطاع ان ينقل الينا تجربته و أن يثير فينا الجمال, اذن يمكن القول بأن الأسلوب هو الاختيار, فالشاعر يختار من الكلمات ما يثير احساسه و يمثل تجربته و شخصيته, و الشاعر يكرر ألفاظا بعينها لدلالة نفسية شعورية, فيكون التكرار بؤرة تلك الدلالة النفسية الشعورية.[1]

4. التكرار المقطعي:

وهذا النوع من التكرار يعتمد على تكرار مقطع في لفظة ما فيحدث نغمة موسيقية تدل على معنى التكرار, وهذا التكرار موجود في بعض الأبنية العربية و سماه الخليل بـ (الثنائي المضاعف).

5. التكرار التصديري:

وهو من الفنون البديعية التي تشارك في بناء الخطاب الفني للشعر, و يسهم في احداث الجرس الموسيقي الداخلي, و من ناحية أخرى يوحي لنا معاني و دلالات كامنة في ذهن الشاعر اذ يمكن للباحث أن يستدل عليها من خلال تحليل هذا النوع من التكرار, فهو كل كلام منثور أو منظوم يلاقى آخره بوجه من الوجوه.

6. التكرار الأسلوبي:

[1] :أسلوبية الانزياح في شعر المعلقات, عبد الله خضر محمد, جامعة صلاح الدين _اربيل, عالم الكتب الحديث,ط1, 2013, اربد, الاردن ص 202 _ 203, 216 _ 219

أي تكرار أساليب معينة لدى الشاعر يهدف من ورائها تعميق الايقاع الداخلي فضلا عن الدلالة على ايحاءات كامنة يمكن الاستدلال عليها عن طريق تلك الأساليب.

7. المجاورة:

و هي تردد لفظتين في البيت, كل واحد منهما بجنب الأخرى أو قريبة منها, وتعمل ضمن العلاقات الأفقية في القصيدة فيؤدي الى تعميق الايقاع الداخلي في القصيدة عن طريق تكرار كلمتين متشابهتين و متجاورتين في البيت.

8. التكرار الاشتقاقي:

وهذا النمط يعتمد على مصاحبة الالفاظ ذات الاشتقاق الواحد, اذ ان الاشتقاق المفردات ورصدها في البيت الشعري هو انزياح وادب البحث عن لغة مميزة ترسم تجربته بطابع خاص.

9. الترديد:

عرفه ابن رشيق بقوله: "هو أن يأتي الشاعر بلفظة متعلقة بمعنى, ثم يردها بعينها متعلقة بمعنى آخر في البيت نفسه, أو في قسيم", فيقصد به تكرار الكلمة نفسها مع فارق دلالي جزئي في الاستعمال الثاني, من غير ان تكون موجودا في الاستعمال الأول, مع ملاحظة البعد المكاني لكون الترديد يجمع بين الدالين أو الدوال على نحو بنائي مخصوص.[1]

[1] :نفس المرجع السابق ص 221 _ 250

ثانيا: التعريف بالمدونة

1. اوس بن حجر:

وهو أوس بن حجر بن مالك التميمي...ابو شريح... شاعر تميم في الجاهلية...كان زوج ام الشاعر زهير بن أبي سلمي الذي تربى في كفنه وتعلم الشعر عليه, الا انه بزه و غطى عليه... كان أوس بن حجر ألمع نجوم الشعر في الجزيرة قبل الأسلام قبل ان ظهر زهير وينبغ النابغة, فأنحسر ظله... لكن ما قاله من شعر ظل مثار اعجاب النقاد الأقدمين و المحدثين... كانت تميم تقدمه على سائر الشعراء... كان من المعمرين يتميز شعره بالقوة و الفحولة في كل شيء في اللفظ و الصور وبناء القصيدة.

تتنوع أغراضه بين الوصف و الغزل و الفخر و المديح و الهجاء...الا انه فاق الكثيرين في الوصف.[1]

2. تعريف بالديوان:

حظي ديوان أوس بن حجر بقسط وافر من اهتمام المحققين و الدارسين وكان للمشرقين فضل الريادة والسبق بالاهتمام بهذا الديوان,[2] فقد ضم أربعة وخمسين نصاً , توزعت بين مقطوعات قصيرة وقصائد طويلة, أطولها القصيدة ثلاثون اذ بلغ عدد أبياتها ستين بيتاً و بلغ عدد القصائد التي زاد تعداد أبياتها عن عشرين بيتاً ثمان قصائد, و عرف شعره بالحكمة والرقة والغزل والفخر و المديح والهجاء وكان أوس مغرما بالنساء .

وبعد صدور الديوان توالت الاستدراكات عليه وكثرت الاضافات اليه, وقام بذلك رهط من المحققين الاثبات المهتمين بالتراث العربي, نذكر البعض منهم:

---

[1]: موسوعة شعراء العصر الجاهلي, عبد عون الروضان, دار اسامة للنشر و التوزيع,الأردن,عمان,ط1, 2001, ص46 .

[2] : تاريخ التراث العربي,المجلد2 الجزء3/114 نقله الى العربية د: عرفة مصطفى , مطبعة قم, ايران, ط3, سنة 1983م .

- رضوان محمد حسين النجار, ونشر مستدركه في مجلة معهد المخطوطات العربية, الكويت, العدد 30 ج 1 ص 314_316 سنة 1986م
- المختار حسني: ونشر استدراكه في مجلة الذخائر الفراء, العدد 9 سنة 2002, ص240_242 [1]

[1] : معجم الشعراء الجاهلين 44 غريزة فوال بابتي, دار صادر, بيروت, ط1, 1998م

خـلاصة الفصل :

تبين لنا أن التكرار هو ظاهرة من ظواهر الأداء اللغوي, و لذلك لا يمكن أن يكون وجود التكرار في الشعر وجوداً هامشياً دون أن يكون مقترباً بفائدة تركيبية أو ايقاعية و بخاصة اذا ما عرف الشاعر كيف يستخدمه, فالشاعر يمكن أن يختار الأسلوب الذي يوافق موقفه و ينسجم معه, لأن الموقف يتدخل في اختيار الأسلوب و انتقائه.

ان انواع التكرار مثلت الوظيفة التي يقوم بها التكرار على مستوى الموسيقى و البناء, حيث اخترنا ديوان أوس بن حجر لدراسة هذه الظاهرة و توضيحها أكثر فتميز هذا الديوان بتعدد و تنوع اغراضه جمعت بين الوصف و الغزل و الفخر و المديح والهجاء الا انه فاق الكثيرين في الوصف.

الفـــصل الثـــــاني

الجزء التطبيقي

الفصل الثاني : التكرار الصوتي

تمهيد

أولا : تكرار الروي

1- تعريف الروي

2- الروي و دلالته في ديوان أوس بن حجر

ثانيا : البنية الصوتية

1- الأصوات

2- الدلالة الاحصائية للروي في الديوان

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتمد الشعر القديم على حرف الروي الى جانب الوزن في تحقيق الموسيقى الخارجية للقصيدة, و تعمل عاملاً مشترك بين الموسيقى الخارجية و الايقاع الداخلي, و هو الحرف الذي تبني عليه قافية القصيدة.

و من هنا تأتي الأصوات اللغوية حيث تنقسم الي قسمين رئيسين هما: أصوات اللين وهي الحركات وتعرف بالصوائت, و الأصوات الساكنة و هي الحروف و تعرف بالصوامت, ويرجع هذا التقسيم الى طبيعة الأصوات اللغوية و خواصها.

أولا: تكرار الروي

1_تعريف الروي:

1. **لغة:** الروي في اللغة سحابة عظيمة القطر شديدة الوقع, وهو أيضا الشرب التام. و كلا المعنيين مرتبط كما يظهر بالماء والرواء.

ب.اصطلاحا: الروي حرف القافية, اي الحرف الذي تبني عليه قافية القصيدة و يظل يتكرر خلال كل ابياتها من مثل ميمية المتنبي التي بنيت قافيتها على حرف الميم كما يبرر في مطلعها:

واحر قلباه ممن قلبـه شبـم ومن بجسمي وحالي عنده سقم

مالي أكتم حبا قد برى جسدي و تدعى حب سيف الدولة الأمم

و بين التعريفين اللغوي و الاصطلاحي و شائج وعلاقات وثيقة جدا تكاد تنبئ عن حس نقدي عال ووعي عميق بطبيعة الشعر العربي و يتجلى ذلك في ما يلي: فالرابط بين التعريف اللغوي " الروي سحابة عظيمة القطر شديدة الوقع" والتعريف الاصطلاحي, هو وظيفة الروي الباعثة على الاستذكار و مواجهة النسيان بسبب الطبيعة الشفاهية للشعر العربي القديم, فالروي يعمل على ربط الأبيات ببعضها البعض حتى يتهيأ للمنشد أن يكون كالسحابة العظيمة بانشداه أبياتا متتالية بغزارة لا تتقطع كقطر تلك السحابة الشديد الوقع.

أما ما يجذب تعريف الروي لغة بأنه "الشرب التام" بالتعريف الاصطلاحي فهو طريقة بناء القصيدة العربية التي تعتبر البيت وحدة تامة البناء شكلا ومعنى, مما يؤدي الى كونه بنية مكتفية بذاتها لها أن "تروي" المتلقي وتقدم له معنى تاما مستقلا, وبذلك يكون الروي علامة تمام البنية الشكلية للبيت في القصيدة العربية و بالتالي علامة على تمام بنيته في المستوى الدلالي.

و بهذا تتكشف رؤية النقد العربي القديم المنطوية على ادراك لمكانة الروي في القصيدة العربية لأنه ذو وظائف هامة في الاستذكار القصائد ووضع حدود لبنيتها الشكلية الاصغر, اي البيت. [1]

2- الروي و دلالته في ديوان أوس بن حجر

1_النموذج الأول:

يقول أوس بن حجر:

حَلَّتْ تُمَاضِرُ بَعْدَنَا رَبَبَا فالغَمْرَ فالمُرَّيْنِ فَالشُّعَبَا

حَلَّتْ شَآمِيَةَ وَحَلَّ قَساً أَهْلي فَكَانَ طِلابُهاَ نَصَبَا

لَحِقَتْ بِأَرْضِ المُنكَرينَ ولمْ تُمْكِنْ لحاجَةِ عاشِقٍ طَلَبَا[2]

يخاطب أوس نفسه ويلومها, حيث ذكر تماضر امرأته التي كانت قد فارقته عاتبة عليه في استهلاكه المال و تعريضه النفس للمعاطب, فلحقت بقومها, فأخذ يتلهف عليها و يتحسر في أثرها و أثره أولاده منها.[3]

و قد توج فونيم الباء الشفوي مجهور شديد انفجاري هذه المقطوعة رويا.

ويبدو الباء مناسباً جداً لدلالات النص على التحسر و اللوم من تصرفات أمرأته, فشفويته المحيلة الى الخارج , وجهره تعبر جميعها عن تحسره ولومه لنفسه.[4]

---

[1] : الروي والدلالة, د/عادل محلو, منشورات ضفاف, بيروت, ط1, 2018م, ص 51, 52 .

[2] : ديوان أوس بن حجر, تحقيق الدكتور محمد يوسف نجم, الجامعة الأميركية, دار صادر, بيروت, ط3, 1399هـ_1979م ص1.

[3] : حوار العاذلة في الشعر القديم, د/خالد ناجي السامرائي, مجلة كلية التربية للبنات, جامعة بغداد_ كلية التربية للبنات_ قسم اللغة العربية, المجلة 27(3) 2013, ص 863.

[4] :المرجع السابق, الروي والدلالة, د/عادل محلو, ص78 .

2_النموذج الثاني:

وَدِّعْ لميس الصَّارِمِ اللاحي اذْ فَنّكَتْ في فَسادٍ بَعد اصْلاحِ

اذْ تَسْتَبيك بِمصْقولٍ عوَارِضُهُ حَمْشِ اللِّثاتِ عِذابٍ غيرِ مِمْلاحِ

وَقَدْ لَهَوْتُ بمثْلِ الرِّئم آنِسَةٍ تُصْبي الحليمَ عَرُوبٍ غيرِ مِكْلاحِ

غرض الشاعر في هذه القصيدة توضيح حصرته وحزنه على فقدانه لمحبوبته ووداعها كما هو واضح في البيت الأول في قوله (وَدِّعْ لميس).

روي هذه المقطوعة فونيم الحاء الحلقي الاحتكاكي مهموس الرخو, وهو بذلك يدل على ضعف و حزن الشاعر المستولي على الذات و هو تماما ما يتحدث عنه الشاعر, كما يدل الحال ايضا من خلال طبيعة مخرجه الحلقي المتكون من أنسجة رقيقة و متناهية الحساسية على مقدار التحصر و الألم الذي اصاب الشاعر, ويوحي ضيق مخرجه بضيق حاله وحيلته.[1]

3_النموذج الثالث:

يا عينُ جودي على عمرو بنِ مسعودِ أهلِ العَفافِ و أهلِ الحزْمِ و الجودِ

أوْدي رَبيعُ الصَّعاليكِ الألى انتَجعوا و كلّ ما فَوْقَها من صالحٍ مودُي

المطعمُ الحيَّ و الأمْوَاتَ ان نَزلَوا شحمَ السَّنام من الكومِ المَقاحيدِ

وقوف الشاعر أوس بن حجر على الأطلال متذكر لصاحبه ورثائه له.

[1] المرجع نفسه, الروي و الدلالة, ص83_84 .

ويقوم الدال روي النص من خلال صفتي القوة وهو :حرف مجهور شديد انفجاري, بالدلالة على قوة شخصية صاحبه عمرو بن مسعود و تحصر الشاعر و قومه على خسارتهم لهذه الشخصية القوية التي كانت تعبر رمزاً من رموز الشجاعة والبسالة, وتقوم الكسرة, وصل الدال, باتمام المشهد الشعري الذي ترسمه هذه المقطوعة, اذ ان انكسار الشفه السفلي فيه توحي بحزن عروة لما أصابه من صاحبه.

النموذج الرابع :

ألمْ ترَ أنّ الله أنزَل مزنة وعِفر الظّباء في الكِناسِ تقمعُ

فَخلُي للأذواذِ بين عوارضَ وبين عرانيين اليمامة مرتع

تكفنفنا الأعظاء من كل جانب لينتر عواعرقتنا لم يرتعوا[1]

أما بالنسبة لروي هذه المقطوعة فهو فونيم العين الرخو المجهور المنفتح (حلقي المخروج) الدال على الشدة والفعالية والصلابة ، حيث اعتمد الشاعر على هذا الروي لأنه بدى من خلال قصيدته مفتخرا بقوته وبسالته ، اذ ليس كالذين يفرون من ساحة الحروب وهو بسيفه المصقول الحاد بل يواجه بكل شراسة . ويدل فونيم العين روي لهذه القصيدة بتوسطه بين الشدة والرخاوة.[2] على الذين يفرون من ساحة المعركة ، ويقوم من خلال قوة اسماعه العليا [3] .

---

[1]:ديوان اوس بن حجر ، تحقيق الدكتور محمد يوسف نجم ، الجامعة الأمريكية ، دار صادر ، بيروت ط3 ، 1399هـ – 1979 م ، ص57 .

[2]:ينظر : الكتاب ، سيبويه ، ابى بشر عمرو بن عثمان بن قنبر, تح عبد السلام محمد هارون ،ط3،سنة 1408–1988م، دار النشر مكتبة الخانجي بالقاهرة ج4، ص435 .

[3]:ينظر: مدرج يسبر سن في اللغة وعلم النفس ، د.موفق الحمداني ،دراسة للجوانب النفسية للغة ، دار الكتب للطباعة،الموصل،1982،ص82

التي توحي على عمق المخرج الحلقي[1] بقوة اوس وحضوره البارز في ساحة القتال .

أما الضمة التي تدل على صلابة الشاعر وثباته البارز في القتال عندما يفر الآخرون تماما كتكتل اللسان وارتفاعه في الفم واستدارة الشفتين[2] التي تشكله بيضويا وكانما هو شبه مغلق مما يوحي لقوة اوس وشدة استبالته في القتال .

النموذج الخامس :

سائِل بها مولاكَ قيسُ بن عاصمِ فمولاك مولى السّوء إن لم يتغير

لعَمركَ ما أدرى أمن حزنِ محجنٍ شعيب بن سهم أم الحزن بن منقرِ

فما أنت بالمولى المضيع حقّه وما أنت بالجار الضعيف المسترِ[3]

أما بالنسبة لروي هذه المقطوعة فهو فونيم الراء المكرر المجهور ، المنفتح ، بين الشدة والرخاوة ، لثوي المخرج ، ومن خلال القصيدة نلاحظ أن اوس قد تحدث فيها عن كيفية استنجاده لعاصم من طرفه وهذا راجع لقتله قيس بن أبلة مما أدى بأن يطالبوه بدفع الدية تعويضا لها . كما يبدو حرف الروي الفونيم الراء المجهور المانع التكراري مناسبا للغاية لهذه المقطوعة لدلالته على

---

[1]:ينظر : الاصوات اللغوية ، د.ابراهيم انيس ،دار التوفيق للنشر،ط2،ص88.

[2]: دراسات في التجديد والاصوات ، د.عبدالحميد محمد ابو سكين ، اللغوية ،دار الفوروق الحرفية للطباعة والنشر،1981م،ص75

[3]: ديوان أوس بن حجر ، الدكتور محمد يوسف نجم ، الجامعة الأمريكية ، دار صادر ، بيروت ط3 1399هـ-1979م ، ص 49 .

التحرك والترجيع والقوة والغلظة أيضا ، ولأن سمته المميزة جمعت بين (التكرار،اللوم).[1]

ومن جهة أخرى يدل على الصراع المنبثق بين كل من قيس بن عاصم وقبيلته لقتله الأبلة .

ثانيا: البنية الصوتية

1- الأصوات:

تتألف اللغة من أصوات, و من خلال هذه الأصوات نعرف مدى عمق هذه اللغة أو سطحيتها, و مدى قوتها و شدتها و هي أيضا تدلنا على الحالة الشاعرية للمبدع و نستطيع الحكم عليها بأنها تنم عن الثورة أو الهدوء.

فالأصوات هي اللافتة التي تواجهنا عندما نصطدم النص, و منها ينطلق الدارس في رحلته معها, محاولا احصاءها و تحليلها تحليلا نقديا. [2]

1- الأصوات الصوائت:

حظيت الأصوات اللغوية و لا سيما الصوائت بحظ وافر من الدراسات في كثير من اللغات, الا ان الباحث التزاما منه بدراسته المنهجية يرى ان يتناولها بالدراسة عند العلماء العرب.

---

[1]: ينظر :المرجع نفسه، الكتاب ، سيبويه ، 435 .

[2] : البنية الأسلوبية لقصيدة" منار الدين وعروته لابن هانيء"(دراسة تحليلية), عبد الحميد معيفي, الآمال للطباعة, ط1, 2011, حي الصحن الأول, الوادي, ص 30 .

عرف علماؤنا العرب الصوائت منذ القدم, حيث يعد الخليل بن احمد الفراهيدي أول من درس الأصوات العربية وأشار الى تقسيمها في قوله: "في العربية تسعة وعشرون حرفا منها خمسة وعشرون حرفا صحاحا لها أحياز و مدارج, و أربعة أحرف هوائية هي الواو والياء و الألف اللينة و الهمزة". [1]

وقد سماها الأزهري بالحروف الجوف, وعلل سبب التسمية الخليل لها بالهوائية و تسميته لها بالجوف بأنها تخرج من هواء الجوف.[2]

- **خصائص الصوائت:**

تتميز الصوائت عن الصوامت ببعض المميزات التي تجعلها من الصعوبة بمكان على متعلم اللغات الأجنبية ان يجيد نطقها, وهي:

1. الوضع التام عند النطق, بحيث تسمع بكامل صفاتها خلافا للأصوات الصامتة التي تبدو خافتة و قد تثقل على السمع,
2. شيوع الصوائت في اللغات المختلفة, الأمر الذي يؤدي الى تغيير نطقها أو الخطأ فيه, ذلك أنه لا تكاد تشترك لغة من اللغات مع أخرى في كيفية النطق بأصوات اللين, بل ان لهجات اللغة الواحدة لتختلف فيها اختلافا يميز كل لهجة من هذه اللهجات.
3. تمتاز الصوائت بأنها مجهورة, تتحرك لها الأوتار عند النطق, أما الصوامت فمنها ما يحرك الأوتار الصوتية ومنها لا يحركها.
4. تتردد الصوائت في الكلام بنسبة كبيرة, الأمر الذي يؤدي الى بروز الخطأ واضحا فيها. [3]

2- الأصوات الصامتة:

---

[1] : انظر كمال بشر, علم اللغة العام, الأصوات, دار المعارف, القاهرة, 1980, ص73.

[2] : انظر علم الأصوات اللغوية الفونيتيكا, عصام نور الدين, السلسلة الألسنية, دار الفكر اللبناني, ط1, بيروت, 1992م, ص 195 .

[3]: الأصوات اللغوية, ابراهيم أنيس, مكتبة الأنجلو المصرية,ط3 , ص 30 .

تعد دراسة الأصوات اللغوية من أكثر الدراسات اهتماما و اكتمالا عند العرب القدماء, رغم تأخر ظهور المؤلفات في هذا العلم الى القرن الرابع الهجري, و لا يعني هذا التأخير اهمالا لهذا العلم, بل من المرجع أنه كان محظوظا في صدور العلماء منذ عهد النبي _ صلى الله عليه وسلم _ وذلك بفضل علم التجويد الذي عنى بأصوات القرآن الكريم و اجاده نطقه و أحكام أصواته مفردة و مركبة, و قد انصبت الدراسات الصوتية عند العرب القدماء على الصوائت من حيث مخارجها و صفاتها العامة و الخاصة, دون الاشارة الى دلالات تلك الأصوات .[1]

و للدراسة الصوتية دور كبير في ابراز الوظيفة الصوتية المتمثلة في التمييز بين الوحدات الصوتية, و التي يترتب على تغييرها في النظام تغيير في الدلالة, حيث تهتم الدراسة الصوتية بالوحدات الصوتية من حيث كونها صوامت و صوائت, كما تهتم بتحليل الملامح الصوتية, كتكرار صوت بعينه و النظر اليه من حيث كونه ساكنا أو متحركا, و بالنظر الى صفاته من حيث الجهر و الهمس و غير ذلك من الصفات, حيث يتطلب التحليل الصوتي معرفة الخصائص الصوتية في اللغة العادية, ومن ثم رصد الظواهر الخارجية عن النمط و البحث في دلالاتها فيما يفيد دراية الأسلوب.[2]

- **صفات الصوامت:**

1_ الجهر والهمس: وهما صفتان نقيضتان, فالجهر يحدث حين يقترب الوتران الصوتيان من بعض فتضيق فتحة المزمار و لكنها تسمح بمرور النفس خلالها, و عند اندفاع الهواء خلال الوترين وهما في وضعهما السابق يهتزان اهتزازاً منتظماً, محدثين صوتاً موسيقياً, أما الهمس فهو عكس الجهر, حيث يمر الهواء دون أن يهتز الوتران الصوتيان, وبالتالي فلا يسمع لهما رنين حين النطق بهما.

---

[1]: مساهمة اللغويين المسلمين الأوائل في الدراسات الصوتية, محمد حسن باكلا, _توجه نحو المستقبل_ بحث لم ينشر _ كوالالمبور_ ماليزيا _1992 ص 19.

[2] :التحليل الألسني للأدب, محمد عزام, دراسات نقدية عربية 10 _ منشورات وزارة الثقافة في الجمهورية العربية السورية _ دمشق 1994 ص 133 .

والصوامت المجهورة في اللغة العربية ثلاثة عشر صوتاً كما عليها التجارب الحديثة و هي الباء و الجيم و الدال و الذال و الراء و الزاي و الضاد و الظاء و العين و الغين و اللام و الميم و النون.

أما الصوامت المهموسة فهي اثنا عشر صوتاً هي التاء و الثاء و الحاء و الخاء و السين و الشين و الصاد و الطاء و الفاء و القاف و الكاف و الهاء.[1]

2_الشدة و الرخاوة: و يقصد بالشدة خروج الصوت فجأة في صورة انفجار للهواء عقب انحباسه عند المخرج, حيث يكون اعتراض الزفير عند المخرج اعتراضا تاماً, و الأصوات الشديد هي الباء و التاء و الدال والطاء و الضاد و الكاف و القاف.

أما الرخاوة فيقصد بها خروج الصوت مستمراً في صورة تسرب للهواء محتكاً بالمخرج, بمعنى أن اعتراض المخرج لهواء الزفير يكون اعتراضاً متوسطاً.

و الأصوات الرخوة هي السين و الزاي و الصاد و الشين و الذال والثاء و الظاء و الفاء و الهاء و الحاء و الخاء و العين.

و هناك أصوات مائعة تخرج دون انفجار أو احتكاك و هي اللام و النون و الميم و الراء.[2]

2- الدلالة الاحصائية للروي في الديوان :

الـروي	عدد التكـــرار	النسبـــة
حرف اللام	123	25.41%

[1] :الأصوات اللغوية, ابراهيم أنيس, مكتبة الأنجلو المصرية, دار الرشيد للنشر،ط 4, ص22.

[2] : المرجع السابق, الاصوات اللغوية, ص 24_25 و علم اللغة الحديث, محمد محمد داود, دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع, القاهرة 2001, ص123 .

حرف الراء	93	19.21%
حرف الفاء	65	13.42%
حرف الباء	55	11.36%
حرف العين	38	7.58%
حرف الدال	30	6.19%
حرف الحاء	27	5.57%
حرف القاء	13	2.68%
حرف الهاء	11	2.27%
حرف الميم	9	1.85%
حرف السين	8	1.65%
حرف النون	7	1.44%
حرف الكاف	5	1.03%
المجموع	484	

أفرزت نتائج الاحصاء استعمال أوس بن حجر لحروف الروي التي يمكن تقسيمها لقسمين الأول يضم : (اللام – الراء – الفاء – الباء – العين – الدال – الحاء) وتحتل نسبة عالية في شعره ، والثاني يضم حروف الروي : (الهاء – الميم – السين – النون – الكاف) ، وتحتل نسبة قليلة ومتوسطة في قصائده .

تكرر حرف اللام كروي للقصيدة في ديوان أوس بن حجر حوالي 123 مرة أي بنسبة 25.41% ، وتعتبر أكبر نسبة في ديوانه ، وهذا يدل على سيطرة هذا الصوت على الخطاب والشاعرعندما يختار رويا فأن هذا الروي سوف يكون عالقا في ذهنه مترددا على لسانه – بقصد أو بغير قصد – ولعل لهذا أثر في المتلقي الذي يعترضه هذا الصوت ... ، لكأن هذا الحرف اشارة مرور تذكر القارئ مدى الأسى والفجيعة المبعوث في الخطاب . فحرف اللام حرف جانبي مجهور ومنفتح بين الشدة والرخاوة ، مخرجه لثوي ، كما جمع هذا الحرف بين الرخوة والليونة ، فالشاعر جمع في قصائده بين الغزل والرثاء والفخر ، والغزل يحتاج أصواتا لينة ورقيقة ، أما الفخر يحتاج الى أصوات شديدة ، وصوت اللام جمع بين الليونة والشدة ، ولذلك كان الشاعر موفقا في اختبار قافية قصيدته ورويها ، لكي يحقق الانسجام مع أغراض القصيدة كلها. [1]

ويليه حرف الراء الذي جاء 93 مرة وبنسبة 19.21% ، وهو أيضا لثوي المخرج يدل على التحرك والتكرار والقوة والغلظة ، مكرر مجهور ، منفتح بين الشدة والرخاوة.[2]

وهما حرفان مرتبطان بالبناء الموسيقي ومن خصائصهما الانطلاق من دون تعثر في اللفظ لسهولة النطق به. [3]

ولولا حرفي الروي (اللام والراء) – اللذان هما من حروف الذلاقة – لفقدت اللغة أهم عنصر فيها وهو تنغيمها وموسيقتها ورنينها الخاص الذي يميز به الكلام من الصمت 4. وهذا ما جعل الائتلاف بين هذه الأصوات مرتبط مع حالة الشاعر النفسية

---

[1]: أسلوبية الانزياح في شعر المعلقات عبد الله خضر محمد ، جامعة صلاح الدين أربيل ، دار النشر ، علم الكتب الحديث ، ص 207، (بتصرف).

[2] : المرجع نفسه ، ص327.

[3] : العيـــن ،تح مهدي المخزومي– ابراهيم السامرائي ، دار النشر دار ومكتبة الهلال ، العراق ، سنة الطبعة 1980، ص 58/1.

[4] : فقــه اللغة الـعربية ، ص 244 .

(الفخر،الرثاء،العتاب،الحماسة،المعاناة) التي تحتاج الى النغم والرنين العاليين لتشكل جزءا من الوحدة الموسيقية الشعرية،وهي أصوات تحقق التأثير المطلوب في السامع .

أما بالنسبة لحرف الميم قد تكرر في ديوان أوس بن حجر بنسبة قليلة قدرت نسبتها بـ 1.85% وعددها 9 ،وهو عبارة عن حرف مجهور منفتح بين الشدة والرخاوة ، شفوي المخرج ، جمع بين المرونة والرقة والتماسك والمرونة ، فيكون منسجما مع قصائده الغزلية خاصة .

وظهر هذا الانسجام في غزله على النساء ووصفهم بالقوارير لرقتهن ، ونلاحظ بعدها التدريج في تقليل استخدامه لصوت الميم لأنه أراد التركيز على الحروف المجهورة والانفجارية أكثر ليوضح كمية التحسر التي يتعايشها الشاعر .[1]

ودِّع لمِيس وداعَ الصّارِمِ اللاَّحِي إذ فنكَت فِي فسَادٍ بعد اِصلاحِ

اذ تستبتِيكَ بِمصقولٍ عوارضـهِ حمش اللّثَاثِ عذاب غير مِملاحِ

وقد لَهوت بثل الرَّثم آنسة تَصبي الحَليمَ عُروبٍ غير مكلاحِ.[2]

كرر أوس بن حجر في قصيدته حرف الألف 18 مرة ، والمعروف عن الألف أنه حرف مجهور لين مخرجه غاري طبقي . وفي هذه الأبيات كان للشاعر غرض في توضيح حسرته وحزنه على فقدانه لمحبوبته ووداعها كما هو واضح في البيت الأول في قوله (ودع لميس) . فالألف يدل على تطويل النفس للتعبير عما يجول في نفس الشاعر من أحاسيس مؤلمة .

---

[1]: أسلوبية الانزياح في شعر المعلقات ،عبدالله خضر محمد ، جامعة صلاح الدين أربيل ، علم الكتب الحديث ، ص209،(بتصرف).

[2] :ديوان أوس بن حجر. ت محمد يوسف نجم .دار بيروت .ص13 .

وبعدها نلاحظ تقليل حرف الألف في البيت الثاني الى ستة مرات حتى نصل في الاخير لأربع مرات فقط ، وسبب ذلك اصطدام الشاعر بالواقع وعجزه على ادعاءه أمورا فوق طاقته. وما أحس به من بعد وفقد .

حلَّت تُمَاضِرُ بَعدنَا رُبَبًا فالغَمرُ فالمُرَّينِ فالشُّعَبَا

حلَّت شَآمِيَةً وحلَّ قَسًا أَهلِي فَكَانَ طِلابُها نَصَبَا

لَحِقَت بِأَرضِ المُنكَرينِ ولَم تُمكِن لِحَاجَةِ عَاشِقٍ طَلَبَا.[1]

كرر الشاعر في قصيدته هذه حرف اللام 13 مرة ، فاللام حرف مجهور منفتح ، لثوي المخرج ، يجمع بين الشدة والليونـة . فالشاعر جمع في أبياته بين الغزل والحنين والحزن والتحسر. يخاطب نفسه ويلومها ، جيث ذكر تماضر امرأته التي كانت قد فارقته عاتبة عليه في استهلاكه المال وتعريضه النفس للمعاطب ، فلحقت بقومها ، فأخذ يتلهف عليها ويتحسر في أثرها و أثره أولاده منها .[2]

يَا عَينُ جُودي على عمرو بنِ مسعودِ أهلِ العَفافِ وأهلِ الحزمِ والجودِ

أودى ربيعُ الصَّعاليكِ الأُلى انتجَعُوا وكلّ ما فَوقَها من صالحِ مٌودي.

المطعمُ الحيّ والأموَاتَ اِن نَزلُوا شحمَ السّنَامِ من الكَومِ المقاحيدِ.[3]

---

[1] : ديوان أوس بن حجر ..ت محمد يوسف نجك . دار بيروت .ص1

[2]:.حوار العاذلة في الشعر القديم. د خالد ناجي السامرائي ،جامعة بغداد.قسم اللغة العربية.المجلد27(3) 2 016.ص863.

[3]:ديوان أوس بن حجر .ت محمد يوسف نجم.دار بيروت. ص25

تكرر حرف الميم في هذه القصيدة عشر مرات ، في البيت الأول والثاني تكرر الحرف 3 مرات ، أما الثالث 6 مرات. ودلالة هذه التكرارات هي أن الشاعر واقف على الأطلال متذكرا لصاحبه عمرو بن مسعود الذي قتل ورثائه له .

فاختار أكبر عدد من صوت حرف الميم لما يحمل هذا الصوت من معنى المرونة والليونة ، لأنه حرف جامع بين الرخوة والشدة ، كما أنه حرف يوحي بالتعلق الشديد والتماسك .

ومن جهة أخرى كرر أيضا حرف العين 6 مرات وذلك دلالة على الحزن والأسى عند وقوفه على الطلل .[1]

خلاصة الفصل :

يعد حرف الروي هو الحرف الذي تبنى عليه قافية القصيدة, و طريقة بناء القصيدة العربية التي تعتبر البيت وحدة تامة البناء شكلاً و معنى, و له وظائف هامة في الاستذكار القصائد ووضع حدود لبنيتها الشكلية الأصغر.

و لقد أدى الجانب الصوتي دوراً في اضاء الدلالة على الكلمات, حيث نظر المحدثون ان التكثيف الذي يلمسه المتلقي في أي قصيدة أصيلة أنما هي حصيلة لبناء الأصوات, و من هنا اختاروا الأصوات التي تتلاءم مع الطبيعة خطابهم الشعري, بحيث يلمس المتلقي الدلالات الكامنة في نفس الشاعر من خلال توظيفه المناسب للأصوات المكونة لبنائه الشعري.

[1] : خصائص الحروف العربية ومعانيها، د.حسن عباس ،دار الوفاق للنشر،ط1ص 190 (بتصرف)

خـــــــاتمـــــــة

الخـاتمـــة

نستنتج أن التكرار ظاهرة من ظواهر الأداء اللغوي ، وحضوره في الشعر مهم ومرتبط بموقف الشاعر في اختيار الأسلوب وانتقائه ، وظيفته قائمة على المستوى الموسيقي . ولاحظنا تميز ديوان أوس بن حجر بتعدد وتنوع الأغراض مع تركيزه على الوصفي ، أما بالنسبة لحرف الروي فيعتبر أساس قافية القصيدة ويعمل على توحيد القصيدة شكلا ومعنى. مثل :

يا عين جودي على عمرو بن مسعود أهل العفاف وأهل الحزم والجود .

ويقوم الدال روي النص من خلال صفتي القوة وهو :حرف مجهور شديد انفجاري, بالدلالة على قوة شخصية صاحبه عمرو بن مسعود و تحصر الشاعر و قومه على خسارتهم لهذه الشخصية القوية التي كانت تعبر رمزاً من رموز الشجاعة والبسالة

من خلال ما سبق يتبين لنا أن التكرار في ديوان أوس بن حجر في الجانب الصوتي أدى دوراً في اضاء الدلالة على الكلمات, و تحمل دلالة و بعداً معنويا من خلال عفويته, و جميل مقصده بالتغزل على محبوبته و رثاء صاحبه, مما أكسب القصائد طاقة متجددة عملت على انسجامها ووضوحها, و ساهم بشكل فعال في دعم البنية الايقاعية من خلال تناسق منظومة الحروف.

تمتع ديوان أوس بن حجر بطاقة دلالية و جمالية على مستوى صوره الشعرية و ذلك من خلال توظيف حروف الروي الذي تبنى عليه قافية القصيدة, والبنية الصوتية التي من خلالها نعرف مدى عمق هذه اللغة أو سطحيتها و مدى قوتها و شدتها.

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة
المصادر والمراجع

قـائمة المصـادر والمـراجع

أوّلا: الـكُتُـب:

1. أسلوب الانزياح في شعر المعلقات, عبد الله خضر محمد, جامعة صلاح الدين–اربيل, عالم الكتب الحديث, أربد, بيروت, ط1, 2013م.
2. الأصوات اللغوية, إبراهيم أنيس, مكتبة الانجلو المصرية.دار الرشيد للنشر،ط4،ص22.
3. أنوار الربيع في انواع البديع, ابن معصوم علي بن نظام الدين، تحـ: شاكر هادي شكري, مطبعة النعمان، النجف الأشرف, ط1.
4. البنية الاسلوبية: منار الدين و عروته لابن هانئ دراسة تحليلية, عبد الحميد معيفي, الآمال للطباعة, الوادي, الجزائر، ط1, 2011م.
5. تاريخ التراث العربي, عرفة مصطفى, مطبعة قم, إيران, ط3, 1983م.
6. التحليل الألسني للأدب, محمد عزام, منشورات وزارة الثقافة في الجمهورية العربية السورية, دمشق, 1994م.
7. خصائص الحروف العربية ومعانيها، د.حسن عباس ،دار الوفاق للنشر،ط1، ص 190
8. : دراسات في التجديد والاصوات ، د.عبدالحميد محمد ابو سكين ، اللغوية ،دار الفاروق للنشر والطباعة ،سنة1981م،ص75.
9. ديوان أوس بن حجر، محمد يوسف نجم, , الجامعة الامريكية, دار صادر, بيروت, ط3, 1979م.
10. الروي و الدلالة, د/عادل محلو، منشورات ضفاف, بيروت ومنشورات الاختلاف، الجزائر، ط1, 2018م.
11. علم الأصوات اللغوية: الفونيتيكا, عصام نور الدين, دار الفكر اللبناني, بيروت, ط1, 1992م.

12. علم اللغة العام للأصوات, كمال بشر, دار المعارف, القاهرة, 1980م.
13. الكتاب، كتاب سيبويه ، ابى بشر عمرو بن عثمان بن قنبر, تح عبد السلام محمد هارون ،ط3،سنة 1408-1988م، دار النشر مكتبة الخانجي بالقاهرة .
14. كتاب العين: الخليل بن احمد الفراهيدي ج5،تح مهدي المخزومي،ابراهيم السامرائي ، دار النشر دار ومكتبة الهلال،العراقسنة الطبعة 1980،ص277.
15. : مدرج يسبر سن في اللغة وعلم النفس ، د.موفق الحمداني ،دراسه للجوانب النفسية للغة دار الكتب للطباعة،الموصل،1982،ص82.
16. المثل السائر في أدب الكتاب و الشاعر, ابن الأثير نصر الله بن محمد، تحـ: محمد محيي الدين عبد الحميد, المكتبة العصرية, بيروت.
17. مساهمة اللغويين المسلمين الأوائل في الدراسات الصوتية, محمد حسن باكلا, ماليزيا, 1992م.
18. معجم الأسلوبيات, كاتي وايلز, تر: خالد الأشهب, المنظمة العربية للترجمة, بيروت, ط 1.
19. معجم الشعراء الجاهليين, عزيزة قوال بابتي, دار صادر, بيروت, ط1, 1998م.
20. موسوعة شعراء العصر الجاهلي، عبد عون الروضان, , دار أسامة للنشر و التوزيع, عمّان, ط1, 2001م.

ثانيا . المقالات:

21. حوار العاذلة في الشعر القديم, د/خالد ناجي السامرائي, مجلة كلية التربية للبنات, جامعة بغداد, كلية التربية للبنات, قسم اللغة العربية, مجلة 27 (3), 2013م .

قـائمة المصـادر والمـراجع

الحمد لله